2266 - أَطِرِّى فإِنَّكِ نَاعِلَةٌ .

الإطرار : أن تركب طُرَرَ الطريق وهي نواحيه وقال ابن السكيت : معناه أَدلِّى وقال أبو عبيد : معناه ارْكَبِ الأمْرَ الشديدَ فإنك قويّ عليه قال : وأصلُه أن رجلا قال لراعية كانت له ترعى في السهولة وتَدَعُ الحزونة : أَطِرِّى أي خُذِي طُرَرَ الوادي وهي نواحيه فإن عليك نَعْلَين قال : أحسبُه عني بالنعلين غِلَظَ جلد قَدَمَيْهَا .

يضرب لمن يؤمر بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه .

ويستوي فيه خطابُ المذكر والمؤنث والجمع والاثنين على لفظ التأنيث كذا قاله المبرد وابن السكيت .

وقال قوم " أَظِرِّى " بالظاء المعجمة أي اركبي الظرَرَ وهو الْحَجَرُ المحدَّدُ والجمع ظِرَّانٌ ويصعب المَشْيُ عليها قال الشاعر : .

يفرقُ ظِرَّانَ اَلحْصَى بمَنَاسِمٍ ... صِلاَبِ العجى مَلْثُومُهَا غَيْرُ أَمْعَرَا